بلاغ صحفي

النائب الإقليمي يشرف على توقيع بروتوكول توأمة بين إعدادية رسموكة بتيزنيت وإعدادية Babelsberg بألمانيا والسيد عامل الاقليم يستقبل البعثة التربوية الألمانية

في إطار تنمية التعاون التربوي الدولي بين المؤسسات التعليمية وتمكينها من الانفتاح على الثقافات الاجنبية المختلفة وتبادل التجارب التربوية الرائدة بين الفاعلين التربويين من مختلف البلدان، وتفعيلا لتوصيات اليوم الدراسي حول تطوير المنظومة التعليمية المنظم ضمن فعاليات ملتقى أملال الصيف الماضي، وبعد استفادة تلاميذ المؤسستين الإعداديتين من عملية التراسل التربوي منذ بداية شهر مارس الماضي، قامت لجنة تربوية مكونة من السيدة CORNEUA BARTHOWMAUS مديرة إعدادية Babelsberg بمدينة Potsdam الألمانية والسيدة KATJA RUTENIK أستاذة اللغة الفرنسية بنفس المؤسسة والسيدة KATHRIN WARWEG باحثة بيداغوجية ألمانية، بزيارة الثانوية الإعدادية رسموكة بجماعة رسموكة بداية الأسبوع الجاري، حيث تم تنظيم استقبال بهيج من طرف تلامذة وأطر المؤسسة وتنظيم زيارات ميدانية تفقدية لمرافق الاعدادية وللمدرسة الجماعاتية ولدار الطالب والطالبة ولمؤسسة التعليم الاولي وللمركب التربوي بمركز الجماعة،حيث تم الاطلاع على مكونات حديقة الألعاب وقاعة الرياضة للأطفال ومرفق النقل المدرسي، بالإضافة إلى زيارة المعرض التقليدي المنظم بالمدرسة الجماعاتية رسموكة بحضور السيد النائب الإقليمي وبتغطية إعلامية من طرف القناة الأمازيغية، كما حضر الوفد أنشطة ثقافية وفنية ومعرض خاص بإبداعات التلاميذ، وتابع حصة دراسية للغة الفرنسية بحضور السيد مفتش المادة ، علما ان القاسم المشترك بين المؤسستين- حسب ماذكرته منسقة المشروع في لقائها مع السيد النائب- يتجلى في كونهما معا يستعملان اللغة الفرنسية كلغة اجنبية ثانية بعد لغتهما الاصلية، وهومجال مشترك يتم التعاون فيه في انتظار ظهور مشاريع اخرى مستقبلا تنفتح على اللغات الوطنية لكلا البلدين، وقد انطلق المشروع حاليا بتبادل الرسائل بين تلاميذ المؤسستين للتعارف بينهم في انتظار برمجة الزيارات الميدانية لكل منهما ضمن برنامج العمل .

وقد تميزت هذه الزيارة بتقديم عرض حول إعدادية Babelsberg ومدينة Potsdam الألمانيتين من طرف مديرة المؤسسة لفائدة الفعاليات المدنية المحلية بالجماعة،وعقد لقاءات مع جمعيات

المجتمع المدني والفاعلين التربويين لوضع اسس التعاون التربوي بين المؤسستين، كما شهد مقر النيابة الاقليمية يوم 13 ماي 2014، حفل توقيع بروتوكول اتفاق من أجل التوأمة أمضاه مدير إعدادية رسموكة ومديرة الإعدادية الألمانية Babelsberg تحت اشراف السيد النائب الاقليمي وبحضور رؤساء المصالح النيابية ورئيسي مكتب الشراكة ومكتب الاتصال بالنيابة ومفتش التعليم الثانوي، كما تم أخذ صور تذكارية بالمناسبة و تبادل هدايا رمزية.

وقد حظي الوفد الالماني بعد انتهاء مراسيم توقيع البروتوكول باستقبال خاص من السيد عامل اقليم تيزنيت، الذي اطلع على بروتوكول التوأمة بين المؤسستين الالمانية ونظيرتها المغربية، بحضور السيد النائب الاقليمي للوزارة الذي قدم له كافة الشروحات حول المشروع الهادف الى الرقي بالمستوى التعليمي بالإقليم والانفتاح على الثقافات المختلفة في أفق تعميم هذه الشراكة التربوية على باقي المؤسسات التعليمية الاخرى.

يشار الى أن مشروع التوأمة بين الثانوية الاعدادية رسموكة واعدادية Babelsberg سيمكن من وضع اسس متينة للتعاون بين اطر وتلاميذ المؤسستين في المجال التربوي وتمكينهم من تبادل الزيارات وتقاسم التجارب والانفتاح على المحيط والاطلاع على الحضارة والثقافة المحليتين لكل بلد.